السلمي الضرير البوغي الترمذي الحافظ المشهور احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث
صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه يضرب المثل وهو تلميذ ابي عبد الله محمد
بن اسمعيل البخاري وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وابن بشار
وغيرهم وتوفي لثلث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين وما
يتين ذكره في كتاب الانساب في نسبة البوغي رحمه الله تعالى وبوغ بضم الباء الموحدة
وسكون الواو وبعدها غين معجمة وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها وقد تقدم
الكلام على الترمذي والاختلاف في كسر التاء وضمها في ترجمة ابي جعفر محمد بن احمد الفقيه
الشافعي رحمه الله تعالى ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي بالولا القزويني الحافظ
المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث كان اماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما
يتعلق به ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب
الحديث وله تفسير القران العظيم وتاريخ مليح وكتابه في الحديث احد الصحاح الستة و
كانت ولادته سنة تسع ومايتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا لثمان بقين
من شهر رمضان سنة ثلث وسبعين ومايتين رحمه الله تعالى وصلى عليه اخوه ابو بكر وابو
عبد الله وابنه عبد الله والربعي بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة هذه النسبة
الى ربيعه وهو اسم لعدة قبائل لا ادري الى ايها ينسب المذكور والقزويني بفتح القاف و
سكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة الى
قزوين وهي من اشهر مدن عراق العجم خرج منها جماعة من العلماء ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني المعروف بابن الحكم صو
المعروف بالحاكم النيسابوري الحافظ المعروف بابن البيع امام اهل الحديث في عصره
والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق الى مثلها كان عالما عارفا واسع العلم تفقه على ابي سهل
محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره ثم انتقل الى العراق وقرا على
ابي علي بن ابي هريرة الفقيه وقد تقدم ذكره ايضا ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر
به وسمعه من جماعة لا يحصون كثرة فان معجم شيوخه يقرب من الفين وصنف في علومه
ما يبلغ الفا وخمسماية جزء منها الصحيحان والعلل والامالي وفوايد الشيوخ وامالي
العشيات وتراجم الشيوخ واما ما تفرد باخراجه فمعرفة علوم الحديث وتاريخ علما
نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تفرد به كل واحد من
الامامين وفضائل الامام الشافعي رضي الله عنه وله الى الحجاز والعراق رحلتان وكانت
الرحلة الثانية سنة ستين وثلثماية وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ وكتب عنهم ايضا
وباحث الدارقطني فرضيه وتقلد القضا بنيسابور في سنة تسع وخمسين وثلثماية في
ايام الدولة السامانية ووزارة ابي نصر محمد بن عبد الجبار العتبي وقلد بعد ذلك
قضا جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه في الرسائل الى ملوك بني بويه وكانت ولادته في
شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثماية بنيسابور وتوفي بها يوم الثلاثا
ثالث صفر سنة خمس واربعماية وقال الخليلي في كتاب الارشاد توفي سنة ثلث و

اربع

ابو عبد الله محمد الربعي ابن ماجه صاحب السنن المجرد

ابو عبد الله محمد الطهماني المعروف بالحاكم الحافظ المعروف

اربعماية رحمه الله تعالى وسمع الحديث في سنة ثلثين واملى بما وراء النهر سنة خمس وخمسين
وبالعراق سنة سبع وثلثين ولازمه الدارقطني وسمع منه ابو بكر القفال الشاشي ونظرا
وهما وحمدويه بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح
الياء المثناة من تحتها وبعدها ها ساكنة والبيع بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة
من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة وانما عرف بالحاكم لتقلده القضا والله
اعلم ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الازدي الحميدي
الاندلسي الميورقي الحافظ المشهور اصله من قرطبة ربض الرصافة وهو من اهل جزيرة
ميورقة روى عن ابي محمد علي بن حزم الظاهري المقدم ذكره واختص به واكثر من الاخذ
عنه وشهر بصحبته وعن ابي عمر يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وسياتي
ذكره ان شاء الله تعالى وعن غيرهما من الائمة ورحل الى المشرق سنة ثمان واربعين
واربعماية فحج وسمع بمكة حرسها الله تعالى وبافريقية وبالاندلس ومصر والشام و
العراق واستوطن بغداد وكان موصوفا بالنباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع
وكانت له نغمة حسنة في قراءة الحديث وذكره الامير ابو نصر علي بن ماكولا صاحب كتاب
الاكمال المقدم ذكره فقال اخبرنا صديقنا ابو عبد الله الحميدي وهو من اهل العلم والفضل
والتيقظ وقال لم ار مثله في عفته ونزاهته وتشاغله بالعلم ولابي عبد الله المذكور
كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وهو مشهور واخذه الناس عنه وله ايضا تاريخ
علماء الاندلس سماه جذوة المقتبس في مجلد واحد ذكر في خطبته اشيا كثيرة من علوم الحديث
يجب تقديم التهمم بها كتاب العلل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب المؤتلف
والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب الامير ابي نصر بن ماكولا وكتاب وفيات الشيوخ
وليس فيه كتاب وقد كنا اردنا ان نجمع في ذلك كتابا فقال الامير رتبه على حروف المعجم
بعد ان ترتبه على السنين قال ابو بكر بن طرخان فشغله عنه الصحيحان الى ان مات وقال ابن
طرخان المذكور انشدنا ابو عبد الله الحميدي المذكور لنفسه

لقاء الناس ليس يفيد شيئا ۞ سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا ۞ لاخذ العلم او اصلاح حال

وكان قد ادرك بدمشق الخطيب ابا بكر الحافظ وروى عنه وعن غيره وروى الخطيب ايضا
عنه وكانت ولادته قبل العشرين واربعماية وتوفي ليلة الثلثا سابع عشر ذي الحجة
سنة ثمان وثمانين واربعماية ببغداد وقال السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة الميورقي
انه توفي في صفر سنة احدى وتسعين واربعماية رحمه الله تعالى هكذا وجدته في
المختصر الذي اختصره ابو الحسن علي بن الاثير الجزري المقدم ذكره وكشفت عدة نسخ
فوجدته على هذه الصورة ولاني توهمت الغلط في نسختي وما اقدر على مراجعة الاصل
الذي لابن السمعاني الذي هو المختصر منه لانه لا يوجد في هذه البلاد وبقي في نفسي
شيء من التفاوت بين التاريخين فانه كثر نظري كشفت كتاب الذيل للسمعاني
فوجدت فيه ان الحميدي المذكور توفي يوم الثلثا السابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان

ابو عبد الله محمد الميورقي الحميدي الجامع بين الصحيحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)